الطبعة الثالثة
٤٤ صفحة
٢ ريال

الرياض

جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

السبت ٦ شوال ١٤١٩هـ - ٢٣ يناير ١٩٩٩م - العدد ١١١٧٠ - السنة الخامسة والثلاثون

AL RIYADH - 11170- 35th Year - SATURDAY-23-1-99

رعى انطلاقة احتفالات «المئوية».. وافتتح مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.. وشرّف الحفل الخطابي بقصر الحكم.. وكرّم الرواد المشاركين في استرداد الرياض

خادم الحرمين: نحن أسرة واحدة وقلب واحد.. وكلنا أمام ميزان العدل والحق سواسية

الملك عبدالعزيز بنى دولة حديثة راسخة الثوابت قوية الأركان استطاعت نشر الأمن وحفظ حقوق الرعية وتيسير الحج والعبادة

أبناء المؤسس ساروا على نهجه للنهوض بوطنهم ورعاية شؤون مواطنيهم وجمع كلمة العرب والمسلمين واحترام الأصدقاء

أؤكد حرصي وإخوتي على بذل الجهد لخدمة الوطن والحفاظ على المنجزات.. وأبوابنا مفتوحة وتعليماتنا واضحة بالاستماع إلى كل شكوى

كتب - أحمد الجميعة - «و.ا.س»:

■ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود قبل ظهر أمس انطلاقة احتفاء المملكة العربية السعودية بمرور مائة عام على تأسيسها على يدي جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله بافتتاح مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

وفور وصوله أيده الله أزاح الستار عن اللوحة التذكارية.

ثم غادر حفظه الله مركز الملك عبدالعزيز التاريخي متوجهاً الى منطقة قصر الحكم حيث أدى خادم الحرمين الشريفين صلاة الجمعة في جامع الإمام تركي بن عبدالله.

ثم توجه خادم الحرمين الشريفين الى قصر الحكم وبعد أن أخذ حفظه الله مكانه في مقر الحفل بدأ الحفل بالقرآن الكريم.

ثم ألقيت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القاها نيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس اللجنة العليا واللجنة التحضيرية للاحتفال.

وقال خادم الحرمين: الإسلام أكبر نعمة أنعمها الله على الأمة واستحضار هذه الحقيقة في كل عمل مخلص هو قمة الوعي بها ومن ثم الدفاع عن مقوماتها ولقد أدرك والدنا الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود رحمه الله عظمة هذه النعمة الإلهية وعمل على تمثلها في نفسه فجعل الإسلام نبراساً له في كل أعماله وحقق أهدافه السامية المتمثلة في التمسك بالعقيدة وتطبيق الشريعة الإسلامية والدفاع عنها ونشر الأمن وتأسيس مجتمع موحد تسوده الإخوة والرخاء والاستقرار.

« طالع ص٨ و ٩»

«التتمة صفحة ٦»

● خادم الحرمين وعن يمينه سمو ولي العهد خلال الحفل الخطابي الذي أقيم أمس في قصر الحكم بالرياض.. في بداية الاحتفالات «بالمئوية».

عدسة - افتخار احمد

خادم الحرمين يرعى «غداً» العرض الجوي والقفز المظلي الحر للقوات المسلحة في متحف «صقر الجزيرة» للطيران

الأمير سلطان: لدينا أحدث المدن العسكرية وأفضل المعدات والتجهيزات

الرياض - و.أ.س:

■ يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله يوم غد (الأحد) العرض الجوي والقفز المظلي الحر الذي تقيمه القوات المسلحة بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية وذلك بمقر متحف صقر الجزيرة للطيران الواقع على الطريق الدائري الشرقي.

أعلن ذلك صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وأوضح سموه في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن القوات المسلحة السعودية شهدت منذ عهد المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله تطوراً مستمراً بكافة قطاعاتها حتى أصبحت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين تضم أحدث المدن العسكرية الكبيرة والمعدات والتجهيزات العسكرية الحديثة.

واستعرض سموه دور القوات المسلحة في الدفاع عن حياض الوطن وحماية المقدسات والدفاع عن العقيدة الإسلامية والمكتسبات الحضارية.

وبين سمو النائب الثاني أن وزارة الدفاع اهتمت ببناء القوات المسلحة فانشأت المدن والكليات العسكرية المتخصصة التي تخرج الضباط في مختلف التخصصات وأنشأت المعاهد الفنية التي تخرج الافراد القادرين على

«التتمة صفحة ٦»

طائرة الملك عبدالعزيز تهبط أمام المنصة في بداية الافتتاح

سمو ولي العهد يرعى انطلاقة «الجنادرية ١٤».. اليوم

سباق الهجن السنوي الكبير عصراً.. والحفل الخطابي والفني مساءً

إضافات جديدة للمهرجان.. وتخصيص كامل الفعاليات للاحتفال «بالمئوية»

الجنادرية - بعثة «الرياض»:

■ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عصر اليوم «السبت» انطلاقة فعاليات المهرجان الوطني الرابع عشر للتراث والثقافة وذلك على أرض الجنادرية.

وقال لـ «الرياض» وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت إن فعاليات افتتاح المهرجان ستبدأ عند الساعة الرابعة عصراً بسباق الهجن السنوي الكبير والذي يسبقه بنصف ساعة هبوط طائرة الملك عبدالعزيز الداكوتا (دي سي ٣) أمام المنصة الرئيسية، بعد أن يتم توزيع الجوائز على المتسابقين وعند الساعة الثامنة مساءً يشرف سمو ولي العهد الحفل الخطابي

« تفاصيل داخل العدد»

«التتمة صفحة ٦»

كلمة الرياض

مسيرة العظيم.. التأسيس.. والتوحيد

■ من عاش مرحلة التأسيس، وناضل من أجلها خلف واحد من أكبر رجال القرن الماضي، والذي جعل المؤرخين والتاريخ يجريان وراءه في معجزة توحيد كيان لم يكن

«التتمة صفحة ٦»

فقط - لفترة محدودة بمعارض وبيوت قزاز

«ساعة كوول ووتر» هدية ... مع كل زجاجة عطر كوول ووتر

الأمير عبدالله استقبل الحريري

الرياض - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في قصر سموه بالرياض أمس دولة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وجرى خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية كما قدم الحريري لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز التهنئة بالذكرى المئوية للمملكة العربية السعودية.

سموه شرّف حفل عشاء الأمير سلمان

الأمير نايف لـ «الرياض»: وطننا سيظل شامخاً والأمن بالمملكة مضرب المثل

كتب - أحمد الجميعة:

■ شرّف صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية مساء أمس حفل العشاء الكبير الذي أقامه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا واللجنة التحضيرية للاحتفال المئوي تكريماً لأصحاب السمو أمراء المناطق وكبار المسؤولين وأعضاء مجالس المناطق بقصر الثقافة بالحي الدبلوماسي

طالع ص ١٥ «التتمة صفحة ٦»

معهد التكنولوجيا
الطريق إلى المهنية التخصصية

معتمد وتحت إشراف المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

يعلن عن
بدء التسجيل للفصل الدراسي الثاني
لبرامج الدبلوم التي تؤهلك للإلتحاق بالعمل في مجالات :-

١- الحاسب الآلي وتشمل: دبلوم (تقني) في الهندسة المرنة للحاسب الآلي (بعد إكمال ٩٠ وحدة فصلية معتمدة)، ودبلوم (فني) في تقنية البرمجة (٦٠ و. ف. م.)، ودبلوم (تطبيقي) في تشغيل وحدات الحاسب الآلي (٣٦ و. ف. م.).

٢- المصارف والتمويل: وتشمل دبلوم مصرفي (بعد إكمال ٩٠ و. ف. م.) ودبلوم محاسبة (٦٠ و. ف. م.) ودبلوم صراف (٣٦ و. ف. م.).

(يطبق النظام الأمريكي للساعات والتدريس باللغة الانجليزية، إرشاد مهني وتعليمي مجاني).

مع بشرى سارة للمتفوقين

منح تفوق مجانية (إعفاء رسوم) للمتفوقين في الثانوية العامة أو ما يعادلها

وبشرى سارة للتربويين

يقدم بالتعاون مع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا برنامج تدريب على رأس العمل لتطوير القوى العاملة في المجال التربوي يؤدي إلى درجة الماجستير في التربية.

معهد التكنولوجيا .. اختيار الصفوة

للمزيد من المعلومات اتصل بـ
معهد التكنولوجيا في الرياض، طريق الملك عبدالعزيز، شمال فندق صلاح الدين. ت: ٤٥٦٩٣٥٦ ف: ٤٥٣٠٢١١

أسعار «الرياض» - في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ عمان ٢٠٠ بيسه/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ٤٠٠ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ليرة واحدة/ بريطانيا ٧٠ بنساً/ فرنسا ٢ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال.

تتمات تتمات

خادم الحرمين

«تتمة المنشور صفحة اولى»

التعامل مع الأسلحة والمعدات الحديثة.

ونوه سمو النائب الثاني بهذه المناسبة بالاهتمام والدعم اللذين يوليهما الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين للقوات المسلحة بكافة قطاعاتها البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوي.

وأوضح سموه ان متحف صقر الجزيرة للطيران الذي سيفتتح بهذه المناسبة يضم عدداً من الطائرات المستخدمة في القوات الجوية الملكية السعودية قديماً والتي تحكى التسلسل التاريخي للقوات الجوية.

وأشار سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز الى أن المتحف يضم كذلك بعض المقتنيات والوثائق والصور التي تجسد المراحل الأولى من توحيد هذا البناء الشامخ على يد القائد الباني جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بالإضافة الى الطائرات الحديثة ليتمكن الزائر من الاطلاع على النقلة الحديثة المتطورة التي حدثت في القوات الجوية الملكية السعودية.

طائرة الملك عبدالعزيز

«تتمة المنشور صفحة اولى»

والفني والذي يختتم بأوبريت المئوية المعد لهذه المناسبة من تأليف صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالمحسن بتكليف من سمو ولي العهد الأمين.

وقال الدكتور السبيت إن اللجان قد أكملت استعداداتها لهذا المهرجان وليظهر الحفل الذي يحظى بالرعاية الأبوية بالمظهر اللائق بها وقد تم توجيه الدعوة لعدد كبير من المسؤولين من خارج المملكة وسيكون الحضور فقط في يوم الافتتاح لمن يحملون دعوات رسمية فيما يبدأ استقبال الجمهور بدءاً من يوم السبت عند الساعة الرابعة عصراً لكي يشاهدوا الفعاليات المشاركة في الجنادرية ولمدة ٩ أيام.. ويتم اقفال المهرجان بعد ذلك للترتيب والاعداد للنشاط النسائي وزيارة النساء يوم السبت ٢٠/١٠/١٤١٩هـ ولمدة ٣ أيام.

وأضاف السبيت إن المهرجان قد خصص هذا العام بالكامل للاحتفالات المئوية على تأسيس المملكة، ويشتمل البرنامج لهذا العام على العديد من المسرحيات كما أن لدينا أكبر معرض تشكيلي منذ انطلاقة الجنادرية كذلك يبدأ شعر المحاورات والشعر الشعبي من الساعة العاشرة مساءً وحتى منتصف الليل اضافة الى مشاركة قرية القصيم وجازان ومعرض المواصلات بجانب مشاركات من قطر والبحرين وبقية القطاعات الحكومية ويعتبر مبنى إمارة منطقة القصيم وجناح وزارة المواصلات من جديد الجنادرية لهذا العام كما أنشأت مؤسسة النقد مقرا تراثيا لها وللتأمينات الاجتماعية كذلك مقر جديد.. وأضافت امارة منطقة المدينة المنورة (قبة) وجعلت المتجول في القرية وكأنه في أحد شوارع المدينة المنورة في الماضي بالاضافة الى مبنى امارة منطقة جازان الجديد.

ومن جانبه قال وكيل الحرس الوطني المساعد للشؤون الثقافية الأستاذ فيصل بن معمر نائب رئيس المهرجان انه بالتنسيق مع اللجنة المنظمة للاحتفال بمرور ١٠٠ عام على توحيد المملكة من أجل تنظيم برامج زيارات لضيوف المملكة للتعرف على تراث المملكة وذلك بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا التنفيذية للمهرجان وبخصوص النشاط الثقافي فقد تم الغاؤه نظراً لتزامنه مع الاحتفالات المئوية.

وقال رئيس اللجنة الأمنية بالمهرجان وقائد معسكر الجنادرية العميد سعد بن مطلق ابوثنين أكملنا جميع الاستعدادات ونحن على أتم الاستعداد لانطلاقة المهرجان فلقد وجهنا الدعوات الرسمية وإعداد بطاقات للجان المختلفة واليوم الأول مخصص للمدعوين فقط ومن يحملون البطاقات التي تم توزيعها من اللجنة الأمنية بالمهرجان وهم لجان الاستقبال والتنظيم وهي أكبر اللجان ولجنة التراث الشعبي واللجنة الإعلامية ومعرض الكتاب ولجنة الفنون الشعبية.

سموه شرّف

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وقال سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في تصريح خاص لـ «الرياض» أن مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - يعني تاريخا وحاضرا ومستقبلا، فالحاضر للماضي تأسيس والحاضر للمستقبل بناء.

وأضاف سموه في تصريح لـ «الرياض»: إن هذا الوطن - إن شاء الله - بأبنائه وبقيادته سيظل شامخاً وسيتدرج إلى مدارج الرقي والتقدم تحت ظل راية التوحيد «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

وأشار سموه إلى أن تكريم الرجال الذين دخلوا مع الملك عبدالعزيز الرياض يوم الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ واستلامهم وسام الرواد من يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - يمثل بصدق وفاء القيادة لهؤلاء الرجال الذين ساروا خلف قائدهم الملك عبدالعزيز للنصر أو الشهادة فكان النصر والتأسيس والتوحيد.

وبيّن سمو الأمير نايف أن الأمن في المملكة محسوس وهو مضرب للمثل والذي يحس هو أكثر وأقوى وأبلغ تأثيرا وأصدق كلاماً.

رعى انطلاقة

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وأضاف خادم الحرمين قائلاً: إنني حين أخاطبكم بالأخوة والأبناء فان هذا هو حقاً ما أشعر به وأعنيه اننا في هذا الوطن الغالي رجالاً ونساء فتية وشيوخا في مدننا وقرانا وفي كل بقعة من بلادنا العزيزة أسرة واحدة وقلب واحد فكما جمعنا الإسلام الذي ساوى بين الناس فقد ضمنا هذا الوطن الذي نعتز بالانتماء إليه في ظل راية التوحيد.

وأضاف حفظه الله: كان استرداد الملك عبدالعزيز للرياض في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ / ١٩٠٢م هو اللبنة الأولى في تأسيس المملكة العربية السعودية في حين تعود جذور هذا التأسيس الى مائتين واثنين وستين عاما عندما تم اللقاء التاريخي بين الإمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمهما الله عام ١١٥٧هـ / ١٧٤٤م فقامت بذلك الدولة السعودية الأولى على أساس الالتزام بمبادىء العقيدة الإسلامية ثم جاءت الدولة السعودية الثانية التي سارت على الأسس والمبادىء ذاتها.

وأضاف خادم الحرمين: ان المتتبع لتاريخ الاسرة السعودية لا بد وأن يدرك أن هذه الاسرة خرجت من عمق هذا الشعب وانها ليست غريبة أو طارئة على هذه الأرض وأن كائنا من كان لا يستطيع بعون الله وقدرته أن يمس شعرة من هذه اللحمة لأن ما قام على هذه الصلة باق الى أن يرث الله الأرض ومَنْ عليها.

وأضاف ان كلاً منا أمام ميزان العدل والحق سواسية فالمواطنون كل في موقعه يعلو شأنهم بعمق الانتماء وجزيل العطاء وبالتزامهم بدينهم ومحافظتهم على الاخلاق والقيم التي قامت عليها ومن أجلها الدولة السعودية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها المشرق بإذن الله.

وأضاف حفظه الله: في مثل هذا اليوم قبل مائة عام انطلق الملك عبدالعزيز رحمه الله بإيمان راسخ وشجاعة نادرة وطموح وثاب وهدف نبيل لاسترداد الرياض بعدد قليل من الرجال تملأ جوانحهم عزيمة صادقة وتدفعهم ارادة قوية وتحركهم ثقتهم المطلقة بنصر الله.

وعندما بدأ الملك عبدالعزيز في مشروع البناء الحضاري لدولة قوية الأركان كان يضع نصب عينيه السير على منهج آبائه فأسس دولة حديثة قوية استطاعت أن تنشر الأمن في أرجائها المترامية الاطراف وأن تحفظ حقوق الرعية بفضل التمسك بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله ﷺ وامتد منهجها وعطاؤها الى معظم أرجاء العالمين العربي والإسلامي وكان لها أثر بارز في السياسة الدولية بوجه عام بسبب مواقفها العادلة والثابتة وسعيها الى السلام العالمي المبني على تحقيق العدل بين شعوب العالم.

إن الحكم في الدولة السعودية منذ نشأتها إسلامي يقوم بنيانه على أساس من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه ﷺ دستور حياة ومنهج حكم لا يضعف ولا ينقطع وظلت حكمة القيادة ترعى هذا الأساس الحكيم وتحرسه بيقظتها الواعية الأمينة.

وأجاب الملك عبدالعزيز رحمه الله المشككين الذين وصموا الدولة السعودية ودعوتها بالوهابية بقصد الإدعاء بأنها مذهب جديد في الإسلام فقال «يقولون إننا وهابيون والحقيقة اننا سلفيون محافظون على ديننا نتبع كتاب الله وسنة رسوله وليس بيننا وبين المسلمين إلا كتاب الله وسنة رسوله».

وأضاف خادم الحرمين: لقد أدركت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها أنها مهبط الوحي ومهوى أفئدة المسلمين في كل مكان وملتقاهم في بقاعها المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وأدركت أيضا الحقيقة التي يعرفها الجميع من أن الأراضي المقدسة والطرق اليها كانت مرتعا لقطاع الطرق والخارجين على أبسط القواعد والقيم مما جعل الحج بكل ما له من قدسية تكتنفه الصعوبات والمشاق ويتعرض فيه الحاج والمعتمر لكل أنواع الاخطار فجعلت المملكة من أول مسؤولياتها تجاه كل مسلم تيسير سبل العبادة وتأمين وتوفير الأمن للحجاج والمعتمرين.

وأضاف خادم الحرمين انه في المجال الداخلي بدأت الدولة السعودية بامكانات محدودة وظروف اجتماعية واقتصادية صعبة نتيجة ما يعانيه المجتمع انذاك من التنازع والتمزق والاهمال والتأخر وقد تفرغ مؤسسها الملك عبدالعزيز رحمه الله للعمل الجاد للرقي بدولته متعاملاً مع الواقع بحنكة وحكمة حتى أتم بناء دولة راسخة الثوابت قوية الأركان.

وكان من ثمرة هذا الإدراك الواعي أن حرص الملك عبدالعزيز رحمه الله على توضيح منهجه في الحكم وهو منهج قائم على العقيدة الصحيحة والثبات عليها تطبيقا وممارسة كما حرص على حفظ الأمن بإقامة الحدود الشرعية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يستقيم الجميع على منهج الله القويم وشرعه الحكيم وليأمن المواطن على دينه ونفسه وعقله وعرضه وماله.

وفي دائرة الاستثمار الأمثل لموارد البلاد تعامل الملك عبدالعزيز رحمه الله بحنكة وحكمة مع الواقع الاجتماعي لوطنه فوطن البادية بإقامة الهجر وحفر الآبار فاخضرت الأرض بإذن الله وأنشأ المدارس فأشرقت شمس العلم وبددت ظلمة الجهل في بلد هو في حقيقته قارة يأخذ من القارات امتدادها ويزيد عليها في وعورة المسالك ومشاق التضاريس كما اهتم الملك عبدالعزيز رحمه الله بالرجوع الى أهل الرأي والمشورة من العلماء والمختصين وسعي لإعداد الرجال المؤهلين القادرين من خلال بناء مؤسسات الدولة وإصدار الانظمة اللازمة لتسيير شؤونها.

وفي المجال الخارجي حافظت المملكة العربية السعودية على سياسة خارجية ثابتة في علاقاتها مع الدول الأخرى بالتضامن مع الأشقاء العرب والمسلمين واحترام الأصدقاء وبذلك استطاع الملك عبدالعزيز رحمه الله في خضم الصراع الدولي أثناء الحربين العالميتين الأولى والثانية أن يجنب بلاده وشعبه ويلاتهما كما تميزت سياسة الملك عبدالعزيز رحمه الله بنصرة قضايا استقلال الدول العربية والإسلامية والوقوف الى جانبها بكافة الوسائل والامكانات.

وعلى نهجه سار أبناؤه من بعده الملك سعود والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله حيث سعوا بكل جهدهم الى النهوض بوطنهم في مختلف المجالات ورعاية شؤون مواطنيهم كما سعوا الى جمع كلمة العرب والمسلمين وتأليف قلوبهم حتى أصبحت المملكة العربية السعودية بذلك مضرب المثل وموضع الفخر والاعتزاز في مختلف مجالات التطور الحضاري.

وأضاف خادم الحرمين: إن ما نحن فيه اليوم من نعمة ورخاء هو بتوفيق الله عز وجل نتيجة للالتزام بالمنهج الذي سار عليه الملك عبدالعزيز رحمه الله وأبناؤه من بعده وحرصنا كل الحرص على النهوض ببلادنا في كل الميادين وبذلنا أقصى السعي في سبيل تحقيق رفاهية شعبنا الغالي فأعاننا الله على اصدار النظام الأساسي للحكم الذي نصت المادة الأولى منه على أن المملكة العربية السعودية دولة عربية إسلامية ذات سيادة تامة دينها الإسلام ودستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ.

وفي مجال الشورى يسّر الله لنا اصدار تنظيم محكم لمجلس الشورى يهدف الى الإفادة من قدرات أبناء الوطن ومواهبهم في بناء نهضة بلدهم كما أصدرنا نظاماً لمجلس الوزراء ونظاماً للمناطق وكل هذه الأنظمة من أجل توثيق الاسس التي يقوم عليها الحكم في المملكة العربية السعودية امتدادا لنهج الملك عبدالعزيز رحمه الله.

وفي مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث بدأ والدنا الملك عبدالعزيز رحمه الله توسعة الحرمين الشريفين واستمرت في عهود أبنائه الملك سعود والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله وفّقنا الله لاستكمال توسعة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وتم انفاق الكثير من الجهد والمال في هذا المجال لتيسير سبل العبادة فيها للحجاج والمعتمرين وقد أصبحت توسعة الحرمين الشريفين اليوم بفضل الله توسعة مرموقة ومشروعا عظيما محل الثناء والتقدير من المسلمين في جميع أنحاء العالم مما نحمد الله سبحانه وتعالى عليه.

وتشرفنا بخدمة القرآن الكريم حيث أنشأنا مجمعاً خاصاً لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة وزودنا المسلمين أفراداً ومؤسسات في أنحاء المعمورة بنسخ من المصحف الشريف ارضاء لله سبحانه وتعالى وأداء للواجب وليتمكنوا من تلاوته والعمل به بإذن الله.

وأضاف خادم الحرمين: لقد كانت أبوابنا مفتوحة منذ عهد والدي المؤسس وأبنائه الى اليوم وتعليماتنا واضحة للمسؤولين في الدولة بالاستماع الى كل شكوى والتحقق منها حتى لا يحال بين المواطن وبين حقه لضعفه وللتأكيد على العلاقة الوثيقة بين المسؤولين والمواطنين.

وفي المجال الخارجي سرنا على منهج الملك عبدالعزيز رحمه الله الثابت القائم على أساس تمسك هذه البلاد بإسلامها وعروبتها باعتبارها مهبط الوحي وقبلة المسلمين.

ولست بحاجة الى التأكيد على أمر تدركونه جميعا وهو سر هذا الثبات الا وهو الالتزام بمنهج الحكم الإسلامي والحرص على علاقات أخوية قوية مع العالمين العربي والإسلامي وعلى علاقات احترام متبادل مع العالم أجمع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين.

ولا ريب أن الوفاء من ثمرات الشكر فكان لا بد من الوفاء بحق الملك عبدالعزيز ورجاله المجاهدين المخلصين الذين وفقهم الله الى إعلاء كلمته ونشر دينه وكان لزاماً على من غذته خيرات هذه البلاد أن يؤدي واجب العرفان لمن بذر هذه الخيرات وبنى هذه النهضة بفضل الله.

وأضاف خادم الحرمين في ختام كلمتي أود أن أؤكد لكم حرصي الشديد على أن أبذل قصارى جهدي ومنتهى طاقتي للعمل الجاد في خدمة الإسلام الذي أكرمنا الله به وهذا الوطن الذي نعتز بالانتماء إليه بتوفيق من الله تعالى ثم بعون المخلصين أبناء هذا الوطن الأوفياء الذين يبدون الرأي السديد والمشورة الناصحة والدعوة الصالحة.

وأعدكم أنا وإخواني وأسرتي جميعا وخاصة أخي وولي عهدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بأن نبذل أقصى الطاقات للحفاظ على هذه المنجزات ولاستمرار هذه النهضة التي تعيشها بلادنا لإسعاد المواطنين وخيرهم جميعا مستمدين العون من الله تعالى وكلنا ثقة بأن أبناء هذا الوطن سيكونون خير معين لنا في تحقيق ذلك إن شاء الله.

وأتمنى مخلصاً أن تستطيع هذه المناسبة بمناشطها الفكرية الثقافية والعلمية أن تعطي أبناء هذه البلاد وضيوفها ومن تصل إليه صورة حقيقية للجهود التي بذلها قادة هذه البلاد وأبناؤها المخلصون والتضحيات التي قدموها من أجل أن يصل هذا الوطن الى ما وصل اليه بفضل الله من عزة ورفعة ونهضة واستقرار وتطور كبير.

إثر ذلك تفضل الملك المفدى رعاه الله بتكريم الرواد الذين رافقوا جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في استرداد مدينة الرياض ممثلين بأبنائهم وأحفادهم وسلمهم أوسمة الرواد.

كلمة الرياض

«تتمة المنشور صفحة اولى»

سهلاً ان تلتئم شظاياه وسط بيئة فقيرة، وتنازع قبلي، وأبعاد غير متصلة بين متاهات هذه الأرض الكبيرة، لكن الرجل العظيم والمؤمن برسالته وبدينه، وبارادة قل أن توجد في عصرنا الراهن، جاء - الملك عبدالعزيز - ليؤسس الكيان، ويبنيه، معتمداً على قائمة طويلة في المحافظة على استمراره وعطائه، بفضل من واصلوا النهج والمبدأ..

من هذه الصور، وغيرها، استرجع خادم الحرمين الشريفين في كلمته التاريخية لهذه المناسبة العظيمة نجاحات ومصاعب ما واجهه المؤسس العظيم والذي رغم المسيرة الطويلة ووجود الخصوم، والأصدقاء، كان رجل دولة ودين، لم يجعل الخصومة والخلاف حتى في أقصى درجاتها وسيلة للانتقام، أو يخلف الدمار لكل حصن أو مدينة وقرية يصل اليها منتصراً، وهي عبقرية رجل الدولة، والذي رغم سعيه لتوحيد وطنه، كان نموذجاً لجمع اكبر العقول العربية والمحلية في دائرة مشورته، والتي لم تقتصر على هموم الاوضاع الداخلية، وإنما لتحرير الوطن العربي، والعالم الاسلامي من الاستعمار، والاضرار التي لحقت به جراء التخلف واستمرار الهزائم..

وإذا كان البناء يأخذ أشكال المعارك الأخرى، فإن الملك العظيم، استطاع ان يضع خطط المستقبل وفق مناهج دقيقة، ومتطورة، بحيث شيد الهياكل الأساسية للدولة، ليبدأ في تعميم البناء، وتأهيل المدارس، وخلق الكوادر لمد الطرق والتشدد في الأمن الوطني، والتغلب على الموارد الشحيحة في البحث عن خيرات وطنه الكامنة، وهو ما كان الهم الذي تحوّل الى انفجار واحد من أكبر احتياطيات وانتاج النفط في القرن العشرين، لتبدأ السلسلة الأهم في الانتقال من الخيمة وبيت الطين، والأمية الكبرى، الى تعميم الوسائل الحضارية بكل نشاطاتها وأدواتها..

لقد كان خادم الحرمين الشريفين منصفاً ومحقاً، وهو يقرأ بعض انجازات الرجل العظيم، ويستعرضها بشكل موجز، ورصين، لأن تاريخ هذا الرجل، منذ البدايات الأولى وحتى هذه اللحظة، وما تبعه من تغييرات شاملة قادها أبناؤه، وأبناء شعبه، سيظل ملحمة تتواصل، وتكتب بأشعار طويلة، ولعلنا في هذه الذكرى التي نشهد فيها تواصل عدة أجيال تبني وتعمر، وتتفاعل مع عصرها، إنما كان ولا يزال بفضل تلك الشخصية العملاقة - والباهرة التي اعطت لهذا الوطن سماته الأولى، وحوافزه في البناء، ثم تحقيق النتائج التي نشهدها ونعيش عليها الآن، وهي مثال قل أن يوجد في بيئة وظروف لم تقهرها إلا إرادة الرجل العظيم..

بمناسبة
الذكرى المئوية لتأسيس المملكة
المملكة العربية السعودية
K.S.A. 100 YEARS
توحيد وبناء
نتقدم بخالص التهاني وأجمل التبريكات لمقام
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل على ما تحقق من إنجاز هو ثمرة للوحدة التي شيدها الباني جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه وسار على خطاه من بعده أبناؤه البررة
سائلين الله أن يديم على بلادنا عزها وسؤددها في ظل القيادة الحكيمة
شركة عمر أبوبكر بالبيد المحدودة
OMAR A. BALUBAID CO. LTD.
DAIHATSU
SUBARU
GM